Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ (١)

وتم الاحتفال بختم النبوة والرسالة فى الأرض وتولية خاتم الرس والأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم إمامة الدين وسلطانه تحت رعاية القرآن وجمع التراث الدينى كله إلى هذه الحوزه وتحت هذه الراية إلى يوم القيامة ، وإعلان ذلك فى الأرض والسماء على ملأ من الملائكة والرسل والأنبياء ، وإيذان بنقل الأمر من بيت إسرائيل إلى بيت إسماعيل ، ولولا أن القصد هو هذه المبايعة التى ضمت تراثهم إلى حوزته وجمعت كلمتهم تحت رايته ، لما تجلت لنا فى هذا الوضوح حكمة الإسراء إلى المسجد الأقصى ، ولكان عروجه من المسجد الحرام بمكة أقرب وأولى » (٢) .

وفى سنة ١٩٧٧ م كتب الأستاذ أحمد زين فى نفس المجلة إيماءات إلى هذه الحكمة ، فبعد أن قال : « لو لم تكن هناك

---

(١) سورة آل عمران : الآية ٨١ .

(٢) مجلة (منبر الإسلام) العدد السابع رجب (١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م) ــ الملحق : صفحات ٧٤ ــ ٧٧ .